

شرح فتح القريب المجيب المسح على الخفين الدرس العاشر

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. بقيت مسألة تتعلق بالغسل قبل ان نبدأ في المسح على الخفين. تذكرتها - [00:00:00](#)

الان وهي اذا اجتمع على الانسان اكثر من غسل اذا اجتمع على الانسان اكثر من غسل مثلا امرأة كانت جنب وقبل ان تغتسل من الجنابة نزل منها دم الحيض فعليها حدثان اكبران - [00:00:15](#)

ولاحظ معي ان الغسل حينئذ واجب غسل الجنابة واجب وغسل الحيض واجب. هذا القسم الاول فقد يجتمع غسلا واجبان وقد يجتمع غسلا مستحبان او اكثر من غسليين مستحبين مثلا لو كان - [00:00:42](#)

يوم العيد هو يوم الجمعة فاغتسل هو مطالب او هو مستحب له ان يغتسل للعيد ومستحب له ان يغتسل للجمعة وقد يجتمع غسل واجب وغسل مستحب كما لو كان جنبا يوم الجمعة - [00:01:08](#)

فغسل الجنابة واجب وغسل الجمعة مستحب فكيف يعمل؟ نقول اذا كان عليه غسلا واجبان يكفي ان ينوي رفع الحدث الاكبر حتى لو نوى رفع احد الحدثين يرتفع الاخر حتى لو نوى المرأة مثلا التي - [00:01:32](#)

ذكرناها عليها حدثان حتى لو نوت رفع حدث الجنابة يرتفع حدث الحيض ايضا. او نوت رفع حدث الحيض حدث الجنابة ايضا واضح واضح؟ هذا اذا كان في القسم الاول غسلا واجبان - [00:01:58](#)

اما لو كان عليه غسلا مستحبان. غسل الجمعة وغسل عيدين. كذلك لو اغتسل غسلا واحدا يكفي عنهما يسقط الطلب لو اغتسل غسلا واحدا يكفي عنهما يسقط الطلب لكن لا يثاب الا اذا نوى الغسليين - [00:02:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما لكل امرئ ما نوى. فاذا نوى غسل الجمعة وغسل العيدين يثاب ثواب الغسليين لكن لو نوى غسل الجمعة فقط او غسل العيدين فقط يسقط الطلب لكن لا يثاب على الغسليين انما يثاب - [00:02:44](#)

على ما نوى فقط هذا القسم الثاني. القسم الثالث اذا اجتمع عليه غسل واجب وغسل مستحب نقول يحصل ما نواه فقط. فلو نوى الغسل الواجب غسل الجنابة مثلا يحصل له غسل جنابة - [00:03:06](#)

لو نوى غسل الجمعة يحصل له غسل الجمعة فقط ويبقى مطالبا بغسل جنابة واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما لكل امرئ ما نوى. اذا قد يجتمع غسلا واجبان - [00:03:31](#)

وقد يجتمع غسلا مستحبان وقد يجتمع غسل واجب وغسل وغسل مستحب هنا المؤلف رحمه الله تعالى ذكر من الاغتسالات المستحبة سبعة عشر غسلا ثم قال وهنالك اغسال اخرى مذكورة في المبسوطات - [00:03:50](#)

من تلك الاغسال الاخرى الغسل للحجامة تذكرتها الان عندما نظرت الى الاستاذ اقبال الذي يحتجم يستحب له بعد الحجامة ان يغتسل حتى يعاود النشاط بعد الحجامة يصاب الانسان بخمول فحتى يعود اليه نشاطه يستحب له ان - [00:04:15](#)

ان يغتسل. نعم هذا بالنسبة لما يلحق باحكام الغسل. نبدأ الان الكلام على مسح الخفين الخف ما هو الخف الخف بلغتكم يسمى صندل. صح صح اسباتو لا اسباتوا الحذاء او الخوف - [00:04:43](#)

ما الفرق بين سباتو وصندل النعل صندل واسباتو اه الحذاء. اه انا ظننت العكس. ممتاز اسباتوا الحذاء الذي هو الخف وصندل الذي هو النعل ها؟ ممتاز جيد. كنت اظن العكس. نعم. جيد - [00:05:09](#)

واشكال الذي هو الجورب. صح الجورب هذا الذي يلبس هنا سكر صح؟ تمام قل لها بص بمعنى خلع ما معنى خلع؟ نزع هكذا تمام

سأتعلم سأتعلم كل يوم قديم طيب - [00:05:34](#)

الكلام على مسح الخفين ممكن نقسم الدرس الى خمسة محاور نقول الكلام على مسح الخفين اولاً الكلام على مشروعية المسح على الخفين ثم الكلام على شروط المسح على الخفين ثم الكلام على - [00:06:07](#)

المدة مدة المسح على الخفين ثم الكلام على الكيفية كيف تمسح على الخفين ثم آخر شيء الكلام على المبطلات. مبطلات المسح على الخفين كم هذه خمسة محاور سأشرحها لكم لن أقرأ في الكتاب - [00:06:44](#)

بعد ان ننتهي من شرحها كاملة سنقرأ في الكتاب لكن الان تنتبه لي لان هذا الباب بعض طلاب العلم يجعله باب صعب لكن لفي الحقيقة ليس صعباً واضح ليس صعباً - [00:07:11](#)

احكام المسح على الخفين الخفين كما ذكرتم صبحت هكذا اه تواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين. روى ذلك اكثر من سبعين صحابياً ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين - [00:07:28](#)

ولذلك صارت هذه المسألة من ضمن المسائل الفقهية التي تذكر في كتب العقيدة لان بعض الفرق الضالة كالرافضة ينكرون المسح على الخفين فصار اهل السنة يذكرون في كتب العقائد ان اهل السنة - [00:07:53](#)

يقولون بالمسح على الخفين خلافاً للرافضة لانه تواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد قال لكم الناظم وقد ذكر جملة مما تواتر في السنة النبوية قال - [00:08:15](#)

مما تواتر حديث من كذب حديث من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. رواه اكثر من مائة صحابي متواتر مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتاً واحتسب - [00:08:32](#)

حديث من بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة هذا ايضاً متواتر ومن بنى لله بيتاً واحتسب ورؤية شفاعة والحوض احاديث الرؤيا ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة - [00:08:57](#)

واحاديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لامته واحاديث الحوض ان امة النبي صلى الله عليه وسلم ترد عليه الحوض قال ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض - [00:09:18](#)

يعني هذه بعض الاحاديث المتواترة والا فهناك احاديث متواترة اخرى غير هذه. وعندما نقول حديث متواتر اي انه يوجب العلم اعلى مراتب الادراك. الادراك يقين غلبة ظن شك واهم جهل - [00:09:37](#)

الحديث المتواتر يوجب اليقين يوجب العلم واضح قال مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتاً واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذا بعض اذا نأتى الى النقاط الخمس اول نقطة من هذه النقاط - [00:10:00](#)

ما مشروعية المسح على الخفين نقول المسح على الخفين جائز المسح على الخفين جائز ما معنى جائز؟ جائز بمعنى مشروع اي يشرع للمسلم ان يمسح على الخفين المسح على الخفين جائز بمعنى مشروع - [00:10:23](#)

لكن لو عملنا مقارنة ما الافضل؟ هل الافضل ان يمسح على الخفين او الافضل ان يخلع الخفين ويغسل القدمين قال الفقهاء الافضل انه يغسل القدمين لان غسل القدمين هو الاصل - [00:10:48](#)

غسل القدمين هو الاصل والافضل ان يفعل الاصل غسل القدمين هو الاصل ما معنى الاصل القاعدة القاعدة المستمرة مر معكم في اصول الفقه عندما عرفنا الاصل قلنا الاصل يطلق على كذا وكذا ويطلق على القاعدة المستمرة - [00:11:07](#)

غسل الرجلين هو الاصل اي هو الشيء المستمر فالافضل غسل الرجلين ويجوز المسح على الخفين لكن قولنا ان المسح على الخفين جائز ليس في كل الحالات الاصل انه جائز واضح؟ جائز بمعنى مشروع لكن احياناً قد يكون واجباً - [00:11:29](#)

احياناً يكون مستحباً احياناً يكون مكروهاً احياناً يكون حراماً ولذلك يمكن ان نقول ان المسح على الخفين قد يكون واجباً وقد يكون مستحباً وقد يكون مكروهاً وقد يكون حراماً كيف يمكن ان يكون المسح على الخفين واجباً - [00:11:56](#)

شخص لابس الخفين وعنده ماء قليل. هذا الماء لا يكفيه اذا توضأ وغسل الرجلين لا يكفيه لكن اذا توضأ وغسل به الوجه واليدين ومسح الرأس يكفيه نقول له يجب عليك الان هو لابس الخفين - [00:12:28](#)

ويمكنه المسح نقول يجب عليك ان تستعمل هذا الماء في غسل الاعضاء ام الرجلين فيكفي المسح عليهما على الخفين واضح واضح او لا؟ في هذه الحالة يكون المسح على الخفين - [00:12:55](#)

واجبا لماذا واجب؟ لان الماء هذا لا يكفي لغسل القدمين وانت يمكنك ان تمسح على الخفين. نقول تستعمل الماء في بقية الاعضاء في غسل الوجه في غسل اليدين في مسح الرأس ثم - [00:13:14](#)

تأخذ ماء يسيرا لتمسح فقط لانه اذا قلنا لهذا الشخص اذا قلنا لهذا الشخص اغسل قدميك الماء لن يكفي واذا كان المال لن يكفي ماذا سيفعل؟ سيضطر الى التيمم نقول يمكنك انك لا تحتاج الى التيمم. اذا مسحت على الخفين لن تحتاج الى التيمم. فاستعمل الماء في بقية الاعضاء - [00:13:32](#)

تا على الخفين والمسح على الخفين حينئذ يكون واجبا واضح المسألة او لا واضحة ان شاء الله. اذا مش واضح اعيدها واضح او لا واضح؟ اعيدها. طيب. انتبه معي انا عندي ماء - [00:13:58](#)

قليل هذا الماء لو توضأت والبس الخفين ويمكن ان امسح عليهما تمام؟ لو توضأت بهذا الماء لن يكفي. يعني هذا الماء سيكفي للوجه سيكفي لليدين ثم ينتهي ساكون لا انني كملت الوضوء كاملا - [00:14:16](#)

واضح ولا انني يعني تيممت من البداية. لا هذا ولا هذا. طيب ماذا اعمل؟ هل اخلع الخفين هنا واستخدم ما هذا؟ مع انه لن يكفي؟ لا. استعمل هذا الماء في غسل الاعضاء الممكنة التي هي الوجه - [00:14:40](#)

واليدين وامسح الرأس ثم لا يجب علي حينئذ ان اخلع الخفين. يكفي اني امسح عليهما واضح؟ ان شاء الله. اذا هنا في هذه الحالة يكون المسح على الخفين واجبا لانه اذا لم يمسح سيضطر الى التيمم. ونقول له لماذا تضر الى التيمم وانت تجد بعض الماء من اجل بقية الاعضاء - [00:15:00](#)

ويمكنك ان تمسح على الخفين. متى يكون متى يكون المسح على الخفين مستحبا اذا هذه الحالة يكون واجبا متى يكون مستحبا؟ يكون مستحبا في حق شخص اصابه الشك والتردد في مشروعية هذه السنة - [00:15:27](#)

يشك هل يشرع المسح على الخفين او لا يشرع؟ نقول اذا حصل لك التردد والشك فيتأكد عليك ويستحب ان تمسح على الخفين واضح؟ اذا الاستحباب يكون في حق شخص متردد في ثبوت هذه الرخصة. متى يكون المسح على الخفين مكروها - [00:15:51](#)

نقول المسح اذا تكرر على الخف فانه يكره يعني بالنسبة لمسح الرأس يستحب لك ان تمسح الرأس عند الشافعية ثلاثا واضح؟ لكن بالنسبة لمسح الخف تمسح مرة واحدة لو مسحت مرة اخرى مكروه - [00:16:14](#)

واضح؟ اذا مثال المسح على الخفين اذا كان مكروها ان يكرر المسح عليه متى يكون حراما اذا كان هذا الخف خفا مغصوبا او مسروقا اذا كان هذا الخف مسروقا او مغصوبا اخذه بغير اذن صاحبه فالمسح عليه مكروه - [00:16:37](#)

لانه لا يجوز لك اصلا ان تلبسه وهو مسروق او بل لا يجوز غصبه ولا سرقة واضح؟ ولذلك قال العلماء ان هذا الحرام في حالة التحريم قد يكون حراما مع الاجزاء وقد يكون حراما مع - [00:17:02](#)

عدم الاجزاء انتبه ما معنى حراما مع الاجزاء؟ يعني اذا اذا مسحت على الخف المسح حرام لكن الطهارة مجزئة تصير متطهرا حالة اخرى اذا مسحت على الخف المسح حرام وطهارتك غير مجزئة - [00:17:21](#)

واضح الفرق او لا سنضرب المثال يكون المسح على الخف حراما مع الاجزاء اذا كان الخف مسروقا اذا كان الخف مسروقا فالمسح عليه حرام لكن تكون متطهرا اذا مسحت كما تقول لمن صلى في مكان مغصوب - [00:17:53](#)

صلاتك صحيحة مع الائم تقول لمن مسح على خف مغصوب او مسروق مسحك صحيح مع الائم واضح لكن اذا كان المحرم يلبس خفا. معلوم ان الشخص اذا احرم بحج او احرم بعمره في وقت الاحرام - [00:18:20](#)

يحرم عليه ان يلبس الخف يحرم عليه ان يلبس الخف فمسح المحرم على الخف حرام وغير مجزئ واضح؟ مسح محرم على الخف حرام وغير مجزئ. ما الفرق بين هذا وهذا؟ لماذا في الخف المغصوب؟ قال الفقهاء - [00:18:45](#)

المسح صحيح وهو اثم في خف المحرم قال الفقهاء المسح غير صحيح وهو اثم لماذا هنا قالوا بالصحة وهنا قالوا بعدم الصحة الفرق

بينهما ان التحريم في الخف المسروق والمغصوب تحريم لغيره - [00:19:13](#)

هو حرام ليس لانه لبس الخف هو حرام لانه سرق الخف هو حرام لانه غصب الخف ليس لانه لبسه واضح؟ بينما هنا حرام لذاته. ليس حرام لغيره حرام لذاته. حرام لان المحرم لا يجوز له ان - [00:19:37](#)

الخف فهنا التحريم لذاته وهنا التحريم لغيره اذا نخرج بخاصة من هذا كله لا يهم هذه الحالات. المهم ان تعرف قضيتين. القضية الاولى ان المسح على الخف مشروع تواترت بذلك السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. القضية الثانية التي ينبغي ان تعرفها ان -

[00:19:58](#)

غسل القدمين افضل من مسح الخفين هذا من حيث الاصل هذا المهم ان تركز عليه. يمكن ان تضيف لهذا معلومة ثالثة قد ذكرتها لك قبل قليل وهي ان المسح على الخفين انما يشرع - [00:20:25](#)

في الوضوء فقط لا يشرع في الغسل يشرع في الوضوء سواء كان هذا الوضوء واجبا او مستحبا لكن لا يشرع في الغسل سواء كان الغسل واجبا او مستحبا. بمعنى اذا اصابتك الجنابة وانت تلبس الخف يجب عليك ان - [00:20:42](#)

واذا كنت تريد ان تغتسل ليوم الجمعة وانت لابس الخف لابد عليك ان تنزعه واضح لان المسح على الخفين يتعلق بالوضوء فقط. لا يتعلق بالغسل ايضا لا يتعلق بازالة النجاسة - [00:21:04](#)

وسياأتي هذا ان شاء الله اذا هذه النقطة الاولى في درسنا مشروعية المسح على الخفين. نقرأ احسن كلام الكتاب حتى لا نتشتت نقرأ نمشي شيئا فشيئا هذا افضل قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:21:27](#)

فصل والمسح على الخفين جائز والمسح على الخفين جائز في الوضوء تفهم انه لا يشرع في الغسل ولا يشرع ايضا في ازالة النجاسة وسياأتي هذا والمسح على الخفين جائز في الوضوء اي سواء كان هذا الوضوء واجبا - [00:21:54](#)

او مستحبا في الحالتين هي مشروع لا في غسل فرض او نسمي ولا في ازالة نجاسة وسيعطيك مثالا لهذا ومثالا لهذا. قال فلو اجنب اي كان جنبا ودميت رجله عفوا فلو اجنب - [00:22:23](#)

او دمية رجله او هذه ليست واو هذه او تمام فلو ادنبا او دميت رجلهم. قوله او فلو اجنب هذا مثال لماذا هذا مثال لما لمن وجب عليه الغسل واضح - [00:22:47](#)

وقوله او دميت رجله ما معنى دمية رجله؟ اي خرج منها ماذا؟ الدم هذا مثال للنجاسة قال قبل قليل لا في غسل فرض او نفل ولا في ازالة نجاسة. سيضرب مثالا للغسل ومثالا للنجاسة. قال - [00:23:09](#)

فلو اجنب هذا مثال الغسل او دميت رجله هذا مثال للنجاسة. قال فلو اجنب او دميت رجله فاراد المسح بدلا عن غسل الرجل لم يجز ويصح ان تقول لم يجزئ - [00:23:28](#)

لم يجز اي لا يجوز ولا يجزئ اي لا يصح بل لا بد من الغسل لا بد ان يغسل رجله لا يكفي المسح لماذا؟ لان المسح على الخفين يتعلق بالوضوء فقط. لا يتعلق بالغسل ولا يتعلق بازالة النجاسة - [00:23:47](#)

قال رحمه الله واشعر قوله جائز ان غسل الرجلين افضل من المسح وهو كذلك فغسل الرجلين افضل من مسح الخفين لكن احيانا قد يكون المسح افضل كما قلت لك في حق الشخص الذي يتردد في السنة - [00:24:13](#)

في مشروعية هذه السنة فقالوا يستحب في حقه انه يمسح على الخفين قال وانما يجوز مسح الخفين لا احدهما فقط. بمعنى لو كان الشخص لابس خفا في قدم وقدم بدون خف - [00:24:35](#)

فقال سامسح على هذه التي فيها الخف وساغسل هذه. نقول لا يصح اما ان تغسلهما معا او تمسحهما معا اما انك تغسل واحدة وتمسح اخرى لا يصح. وهذا مثاله في الفقه - [00:24:56](#)

شخص عليه كفارة يمين كفارة اليمين اما عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين. فقال انا ساطعم خمسة وسوف اكسو خمسة نقول لا يصح. اما ان تطعم عشرة - [00:25:17](#)

واما ان تكسو عشرة. لكن تأخذ من هذا قليلا ومن هذا قليلا هذا لا يصح. كذلك هنا اما ان تمسح على الخفين واما ان تغسل

القدمين. فلو قلت اغسل خفا وامسح عفوا امسح خفا واغسل الرجل الاخرى - [00:25:36](#)

هذا لا يصح الا اذا كانت احدى الرجلين مقطوعة فلك حينئذ ان تمسح احدهما او تغسل احدهما قال لكم المؤلف رحمه الله وانما

يجوز مسح الخفين لا احدهما فقط الا ان يكون فاقد الاخرى - [00:25:56](#)

واضح هذا او لا واضح؟ ان شاء الله. هذا هو الذي مر معنا في النقطة الاولى نحتاج الان ان نتكلم على النقطة الثانية ما هي شروط

المسح على الخفين نقول شروط المسح على الخفين اربعة - [00:26:19](#)

شروط المسح على الخفين اربعة. المؤلف رحمه الله تعالى تبعا للمصنف ذكر اه عفوا المصنف رحمه الله تعالى ذكر ثلاثة. تمام؟ هنا اربع

شروط ثلاثة ذكرها المصنف واحد اضافة على ما ذكر - [00:26:56](#)

الشرط الاول هو ان يكون الخف طاهرا ان يكون الخف طاهرا فالخف الطاهر هو الذي يصح المسح عليه اما الخف النجس لا يصح

المسح عليه كيف يمكن ان يكون الخف نجسا - [00:27:16](#)

اذا صنع من ماذا اذا صنع من جلد ميتة لم يدبغ اذا صنع الخف من جلد ميتة لم يدبغ يكون نجسا مر معكم ان جلد الميت يطهر

بالدماغ صح بمعنى ان جلد الميتة اذا لم يدبغ - [00:27:45](#)

نجس فلو اخذنا جلد ميتة لم يدبغ وصنعنا منه خفا. هذا الخف نجس هذا الخف النجس لا يجوز المسح عليه لماذا لانه لا يجوز الصلاة

به المقصود الاصيلي من مسح الخفين - [00:28:10](#)

الصالح واذا كانت لا تجوز الصلاة بهذا الخف فلا يجوز ايضا المسح عليه واضح؟ اذا نقول الشرط الاول ان يكون الخف طاهرا الشرط

الثاني ان يلبس الخف او الخفين بعد - [00:28:29](#)

اكتمال الطهارة في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبال

وتوضأ فاهويت لانزع خفيه اي اراد المغيرة بن شعبة ان ينزع - [00:28:56](#)

ان ينزع خف النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان يغسل قدميه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين

هذا الحديث في الصحيحين فيه اشارة الى ان من لبس - [00:29:23](#)

الخفين بعد اكتمال الطهارة فانه يجوز له المسح عليهما اما من لبس الخفين قبل اكتمال الطهارة لا يجوز له المسح. وبالتالي انتبه معي

لو توضأت توضأت بدأت فغسلت الكفين تمضمضت استنشقت غسلت الوجه غسلت اليدين - [00:29:42](#)

مساحته الرأس غسلت الرجل اليمنى غسلت الرجل اليسرى بعد اكتمال الطهارة لبست الخفين حينئذ يجوز لي ان امسح عليهما لكن لو

اني توضأت تمضمضت واستنشقت وغسلت الوجه وليدي المرفقين مسحت الرأس غسلت الرجل اليمنى - [00:30:13](#)

ولبست الخف غسلت الرجل اليسرى ثم لبست الخف في هذه الحالة هل يجوز لي ان امسح على الخفين لا يجوز لماذا لانني عندما

ادخلت الرجل اليمنى الى الخف لم تكن الطهارة قد اكتملت - [00:30:40](#)

لم اكن قد غسلت رجلي اليسرى واضح؟ اذا لبست الخف قبل اكتمال الطهارة هنا لا يجوز لابد ان تلبس الخفين بعد اكتمال الطهارة

واضحة وغير واضح؟ واضح ان شاء الله - [00:31:00](#)

اذا هذا الشرط الثاني من شروط المسعى الخفين. الشرط الثالث من شروط ان يكونا اي الخفان ساترين لمحل الفرض من القدمين

لابد ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض. ما هو محل الفرض - [00:31:20](#)

محل الفرض اي المحل الذي يجب عليك ان تغسله في الوضوء يجب عليك ان تغسل الى هنا. صح؟ الى الكعبين يجب عليك ان تغسل

الى الكعبين الى هنا لابد ان الخف يستر هذا كله - [00:31:55](#)

يستر الى هنا ان يستر القدم الى هنا الى هذا المكان واضح لو كان الخف لا يستر القدم لا يجوز المسح عليه نفترض على سبيل المثال

ان الخف فيه فتحة - [00:32:12](#)

هنا او فيه فتحة هنا مثلا مفتوح في هذا المكان او في هذا المكان هذا لا يجوز المسح عليه. لماذا لان المكان المفتوح يجب عليك ان

تغسله والمكان المستور يجوز لك ان تمسحه. ولا يمكن ان تجتمع العبادتان في نفس الوقت. يكون في عضو واحد غسل ومسح -

اما غسل واما مسح واضح؟ ولذلك الخف الخف اذا كان مخرقا هنا او هنا او هنا لا يجوز المسح عليه هذا هو الجديد المعتمد في القديم نعم الامام الشافعي رحمه الله قال يجوز المسح على الخف المخرق المخرق اي الذي به ثقب - [00:33:00](#) قال لان الغالب في حال الصحابة انهم فقراء وستكون خفافهم مفرقة لكن في الجديد رأى ان ذلك لا يجوز. لانه لا يمكن في عضو واحد ان تجتمع وهارتان طهارة مسح - [00:33:28](#)

وطهارة غسل لا يمكن اذا لابد ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض من القدمين. وبالتالي لا يجوز المسح على الصندل لانه لا تستر صح؟ لا تستروا محل الفرض الشرط الرابع والاخير - [00:33:47](#)

ان يكون الخف قويا يمنع نفوذا الماء ويمكن تتابع المشي عليه ان يكون الخف قويا يمنع نفوذ الماء بمعنى انك لو صببت الماء عليه من هنا او من هنا المال لا يتسرب اليه الا اذا كان فيه فتحات من اجل الخياط - [00:34:09](#) هذا معذور لكن اذا صببت عليه الماء لا يدخله الماء من غير هذه الفتحات لابد ان يكون قويا لا يدخل الماء منه ولا بد ان يكون قويا بحيث يمكن ان تمشي عليه - [00:34:44](#)

مشيا معتادا لا يتمزق ممكن تذهب به الى الجامعة ممكن تذهب به الى السوق تتردد في حوائجك في اليوم والليلة دون ان يتمزق ومن هنا تعرف انه لا يصح المسح على الجورب - [00:35:04](#)

شرابات جورب هذه شك لا يصح المسح عليها ليس عند الشافعية فقط بل في المذاهب الاربعة لا يصح المسح عليها لا يوجد احد من الفقهاء الاربعة اي في مذاهب الفقهاء الاربعة اجاز المسح على الجوارب - [00:35:26](#)

واضح لا يوجد لان الخف الذي وردت فيه الرخصة بمسحه هو ما كان قويا يمنع نفوذ الماء ويمكن تتابع المشي عليه ولذلك قال الفقهاء اذا كان الخف رقيقا مثل هذه الجوارب - [00:35:49](#)

هذه لا يمكن تتابع المشي عليها ولا تمنع نفوذ الماء. اذا لا يصح المسح عليها كذلك اذا كان الخف ضيقا جدا لا يمكن ان تمشي به المشي المعتاد لا يصح المشي عليه - [00:36:07](#)

اذا كان الخف واسعا لا يمكن ان تمشي به المشي المعتاد لا يصح المسح عليه بعض النساء مثلا عندها خف هذا اه لست ماهلا في الرسم لكن هذا ابو كعب هذا كعب طويل - [00:36:24](#)

هذا لا تستطيع ان تمشي به المشي المعتاد قاسية النساء في مجتمعاتنا لم تعتد لمثل هذا. ربما تلبس هذا فقط في الفرح في العرس. مثلا لكن لا تستطيع به ان - [00:36:47](#)

تذهب الى السوق بهذا الخوف تلبسه في حفلة مثل هذا النساء اللواتي لا يعتدن مثل هذا النوع نقول لا يجوز لكم المسألة هذا لانه لا يمكن تتابع المشي عليه نعم في بعض المجتمعات المجتمعات الغربية - [00:37:01](#)

مثل هذا الخوف المرأة تمشي به في كل مكان. ممكن نقول اذا اعتادت ان تمشي به لا مشكلة مع انه يبقى من ناحية شرعية جواز لبسه فيه نظر ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. هذا النوع من الخفاف اهم شي يطلع صوت طق طق طق طق طق طق طق - [00:37:23](#)

كذا واضح؟ يبقى من ناحية شرعية شيء اخر لكن نتكلم الان ليس عن الحل والحرمة حل اللبس او تحريمه لا نتكلم على هل يصح المسح او لا يصح نقول اذا كان لا يمكن تتابع المشي عليه لا يصح المسح - [00:37:47](#)

واذا كان يمكن تتابع المشي عليه يصح المسح واضح؟ اذا كم عندنا شروط اربع شروط نقرأ كلام المؤلف وننظر ما هي الشروط التي ذكرها قال رحمه الله تعالى بثلاثة شرائط. ان يبتدأ اي شخص - [00:38:07](#)

لبسهما بعد كمال الطهارة فلو غسل رجلا والبسها خفها ثم فعل بالآخرى كذلك لم يكفي ليش لماذا لم يكفي لانه عندما لبس الرجل الاولى لم تكن طهارته قد اكتملت واضح - [00:38:34](#)

واضح؟ يعني ممكن اعطيك سؤال في الاختبار اقول لماذا علل اذكر السبب علل لماذا اذا لبس اذا غسل رجلا وادخلها خفها ثم غسل

الرجل الاخرى وادخلها خفها. لماذا لا يصح له المسح؟ ما الجواب - [00:38:59](#)

لانه عندما ادخل الرجل الاولى لم تكن طهارته قد اكتملت والشرط ان يلبس الخفين بعد اكتمال الطهارة. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - [00:39:22](#)

واضح قال ولو ابتداء لبسهما بعد كمال الطهارة. ثم احدث قبل وصول الرجل قدم الخف ايضا لم يجز المسح يعني غسل الرجل اليمنى وغسل الرجل اليسرى ثم لبس وادخل الرجل اليمنى - [00:39:43](#)

ثم اراد ان يدخل الرجل اليسرى هكذا هكذا الرجل اليسرى هكذا الى الان لم لم تصل لم يصل هذا انما الخف هكذا لمستته زوجته اه ما ينفع لابد ان تصل القدم الى الخف - [00:40:07](#)

وانت على الطهارة. فلولا لو لامستك الزوجة مثلا قبل وصول القدم الى قاع الخف انت لبست الخف قبل اكتمال الطهارة تعيد الوضوء مرة اخرى وتلبس الخفين مرة اخرى على طهارة كاملة. واضح او لا؟ يعني بعبارة اخرى لا بد ان يستقر القدم داخل الخف -

[00:40:29](#)

وانت على طهارة كاملة واضح وغير واضح تمام واضح تمام او لا اه لم لم تنظر طيب انتبه قلت لابد ان يستقر القدم سارسم هذا خف تمام وهذه رجل الى الان الرجل لم تصل لم تصل الى هنا - [00:40:57](#)

اذا انتقض الوضوء قبل ان تصل الرجل واضح انتقض الوضوء مثلا لمستته زوجته قبل ان تصل قبل ان يصل العقب الى قاع الخف فانه حينئذ لم يكن قد لبس الخفين على طهارة - [00:41:43](#)

وبالتالي لا يجوز له المسح لابد ان يصل القدم الى هنا وقد اكتملت طهارة يعني يصل وهو على طهارة كاملة واضح ان شاء الله نعيد قراءة العبارة هذه مرة اخرى - [00:42:06](#)

قال ولو ابتداء لبسهما بعد كمال الطهارة ثم احدث قبل وصول الرجل قدم الخف. قبل الوصول قبل الوصول لم يجز المسح لكن لو احدث بعد الوصول لا يضر قال وان يكون اي الخفان ساترين لمحل غسل الفرض من القدمين - [00:42:24](#)

بكعبيهما فلو كانا دون الكعبين كالمداس او المداس. المداس او المداس الذي يسمى الصندل يسمى الفقهاء بسمونه مداس او مداس. الميم مفتوحة او مكسورة صح قال فلو كانا دون الكعبين كالمداس لم يكفي المسح عليهما - [00:42:52](#)

والمراد بالسائر هنا قلنا ان يكون ساترا. المراد بالسائر اي الذي يغطي القدم سواء كان يمكنك ان ترى لون الجلد او لا مراد بالسائر يعني لو كان بعبارة اخرى لو كان عندك خف مصنوع من بلاستيك - [00:43:19](#)

من بلاستيك شفاف هذا البلاستيك الشفاف يمكن ان ترى لون القدم اذا كان نظرت يمكن ان ترى لون القدم من خلال البلاستيك. هل يجوز المسح عليه؟ نعم نقول يجوز المسح عليه. المهم انه - [00:43:45](#)

هذا الخف يكون حائلا بمعنى ساترا للقدم حتى وان كانت البشرة ترى لا مشكلة تمام؟ واضح؟ بخلاف ستر العورة في ستر العورة في الصلاة لابد ان يكون ساتر العورة يمنع رؤية البشرة - [00:44:02](#)

لكن في الخف لا يشترط انه يمنع الرؤية يكفي انه يغطي الخف يغطي القدم عفوا يغطي القدم. قال المؤلف رحمه الله فلو كانا دون الكعبين كالمداس لم يكفي المسح عليهما. والمراد بالسائر هنا الحاء الا مانع الرؤيا. وان يكون الستر من اسفل ومن جوانب -

[00:44:22](#)

الخفين لا من اعلاهما بعبارة اخرى لو كان الخف لو كان الخف مفتوحا قليلا من الاعلى فان هذا لا يضر بعض الخفاف خاصة الخف الذي يلبسه الرياضيون يكونوا بهذا الشكل - [00:44:43](#)

يكون هنا مفتوحا يكون هنا مفتوحا فيه خيوط هكذا صح يقول اذا كان مفتوحا قليلا من الاعلى لا يضر. ممكن تمسح عليه. المهم انه يكون ساترا من الاسفل ساترا من - [00:45:11](#)

شاكرا من الامام اذا كان مفتوحا بعض الشيء من الاعلى فان هذا لا يضر. يمكن ان تمسح عليه تمام؟ قال المؤلف رحمه الله تعالى وان يكونا مما يمكن تتابع المشي عليهما لتعدد مسافر في حوائجه من حط وترحال - [00:45:28](#)

ويؤخذ من كلام المصنف كونهما قوبيين بحيث يمنعان نفوذ الماء ثم قام ويشترط ايضاً طهارتهما وهذا الشر ذكرناه في الشرط الاول ان يكون الخف ان يكون الخف طاهراً. نعم ثم ذكر مسألة اخرى - [00:45:51](#)

هذه مسألة بالنسبة لنا في البلاد الحارة نادرة الحصول لا تحصل لكن بالنسبة للمناطق الباردة التي يتساقط فيها الثلج تحصل كثيراً مسألة اذا لبس الخف فوق الخف لبس خفا فوق خف. احياناً - [00:46:22](#)

عندما يسقط الثلج يحاولون المشي عليها فيلبسون خفا مثل هذا الذي نلبسه ثم يلبسون خفا آخر يكون هكذا مربع هكذا حتى يستطيع المشي على الثلج واضح؟ يكون هذا فوق الخف الذي يلبسه. يلبس خفا فوق خف - [00:46:49](#)

اذا لبس خفا فوق خف يمسح على ماذا؟ هل يمسح على الخف الاعلى؟ او يمسح على الخف الاسفل ما رأيكم؟ نقول المسألة كالتالي طبعاً هو ذكرها وما دام انه ذكرها لا بد ان - [00:47:11](#)

لابد ان نشرحها فنقول لو لبس كفا فوق خف اذا كان الخف الاعلى صالحاً للمسح هو يلبس الان خف وفوقه خف. اذا كان الخف الاعلى صالحاً للمسح. ما معنى صالحاً للمسح؟ يعني تنطبق عليه الشروط الاربعة - [00:47:31](#)

طاهر لبسه بعد اكتمال الطهارة شاة اللي محل الفرط قويا يمنع نفوذ الماء ويمكن تتابع المشي عليه اذا كان الخف الاعلى صالحاً للمسح يجزئ المسح عليه الحالة الثانية اذا كان الخف الاسفل - [00:48:10](#)

صالحاً للمسح الخف الاعلى قد يكون صالحاً او غير صالح. لكن الاسفل صالحاً للمسح فمسح الاسفل يعني ادخل يده ادخل يده من الاعلى ومسح الاسفل نقول اذا كان الخف الاسفل صالحاً للمسح فمسح عليه - [00:48:38](#)

اجزأه ذلك الى الان ما في مشكلة واضح اذا كان الخف الاعلى صالحاً للمسح مسح على الاعلى اجزاء صح ذلك. اذا كان الخف الاسفل صالحاً للمسح فمسح على الخف الاسفل اجزأ ذلك. طيب - [00:49:03](#)

اذا كان الخف الاعلى ليس صالحاً الاعلى ليس صالحاً والاسفل هو الصالح تمام لكنه مسح الاعلى ووصل البلل الى الاسفل هل يصح ذلك او لا يصح هذا خف اسفل وهذا - [00:49:27](#)

خوف اعلى هذا الاعلى ليس صالحاً فيه ثقبوب ليس صالحاً للمسح. هذا الاسفل صالح للمسح هو لم يمسح الاسفل هو مسح الاعلى واضح مسح الاعلى ووصل البلل الى الاسفل هل يصح او لا يصح؟ نقول - [00:49:59](#)

اذا كان قصد الامور بمقاصدها القاعدة الفقهية. اذا قصد الاسفل يصح اذا قصد الاعلى والاسفل يعني قصد الاثنين معا يصح اذا مسح ولم يقصد شيئاً قصد المسح فقط يصح اما اذا قصد الاعلى فقط الذي هو غير صالح - [00:50:22](#)

لا يصح كم صارت حالة؟ اربع حالات نقول اذا قصد الاسفل صح اذا قصدهما معا ايش صح اذا اطلق ولم يقصد لا هذا ولا هذا قصد المسح فقط صح. اذا قصد - [00:50:50](#)

الاعلى فقط لا يصح مستند هذا القاعدة الفقهية الامور بمقاصدها. لما قصد هذا الاسفل الذي هو صالح صح لان قصده صحيح وعندما قصدهما معا صح لان احدهما صالح. وعندما اطلقا ايضاً صح. لكن عندما قصد الاعلى وهو غير صالح لم - [00:51:22](#)

يصح نقراً كلام المؤلف وسيذكر هذا بتفصيله انظر ماذا قال ولو لبس خفا فوق خف لشدة البرد مثلاً هذا قلت لك يحتاجونه في المناطق الثلجية عندما يتساقط الثلج. لا يمكنهم المشي الا اذا لبسوا هذا الخف المربع فوق الثلج - [00:51:50](#)

قال ولو لبس خفا فوق خف لشدة البرد مثلاً. فان كان الاعلى صالحاً للمسح دون الاسفل صح المسح على الاعلى هنا واضح؟ قال وان كان الاسفل صالحاً للمسح دون الاعلى قوله دون الاعلى ليس قيماً. وان كان الاسفل صالحاً للمسح فمسح الاسفل صحاً. هنا - [00:52:14](#)

تمام؟ قال او مسح الاعلى فوصل البلل للاسفل مسح الاعلى فوصل هذا شرط. فوصل البلل الى الاسفل صح ان قصد الاسفل هذه الحالة او قصدهما معا. هذه الحالة. لا اي لا يصح ان قصد الاعلى فقط هذه الحالة - [00:52:50](#)

تمام ثم قال وان لم يقصد واحداً منهما بل قصد المسح في الجملة اجزأ في الاصح. هذه الحالة اذا اطلع وقوله اجزأ في الاصح الاصح من قول الشافعي او من اقوال الاصحاب - [00:53:19](#)

الاصحاب تعبيراً اصح من اقوال اصحاب الوجوه في المذهب من تعبير الاصحاب من اقوال الاصحاب. وعندما يقول في الاصح هل الخلاف ضعيف ام قوي قوي لان الذي يقابل الاصح هو الصحيح - [00:53:38](#)

واضح يا مشايخ؟ ان شاء الله اتضحت المسألة هذه صورته هذه رسمتها ثم قال رحمه الله تعالى ويمسح المقيم يوماً وليلة بعد ان تكلم على مشروعية المسح على الخفين - [00:53:58](#)

وتكلم على الشروط سيتكلم الان على على المدة. اذا نحتاج الى الكلام على المدة. كم مدة المسح على الخفين؟ مدة المسح على الخفين بالنسبة للشخص المقيم المقيم يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة - [00:54:20](#)

بالنسبة للشخص المسافر ثلاثة ايام بلياليها يعني كم اثنين وسبعين ساعة للشخص المقيم يوم وليلة ومثل المقيم المسافر سفراً قصيراً لان هذه الرخصة وقد ذكرت لكم هذا في القواعد الفقهية - [00:54:48](#)

المسح على الخفين ثلاثاً من من الرخص التي تختص بالسفر الطويل السفر الطويل ما كانت مسيرته يومين فصاعداً يومين فصاعداً بسيل الاقدام ويعادل بالكيلو مترات ما يزيد على ثلاثة وثمانين كيلو متراً - [00:55:24](#)

فاذا كانت المنطقة التي تريد السفر اليها تبعد ثلاثة وثمانين كيلو متر فصاعداً فهذا سفر طويل. واذا كانت اقل من ذلك تبعد ستين كيلو متراً خمسين كيلو متراً سبعين كيلو متراً. هذا يسمى سفر قصير - [00:55:44](#)

فالمسافر سفراً قصيراً يمسح يوماً وليلة. اما المسافر سفراً طويلاً يمسح ثلاثة ايام بلياليها كذلك الشخص العاصي بسفره العاصي بسفره العاصي بسفره يمسح يوماً وليلة هذا مسافر لكنه عاصي بالسفر - [00:56:00](#)

عندك العاصي بالسفر والعاصي في السفر العاصي بسفره العاصي في سفره ما الفرق بينهما هنا تتبين اهمية حروف الجر في اللغة العربية. حرف الجر يغير المعنى ويترتب على تغيير المعنى تغيير الحكم الفقهي - [00:56:27](#)

هذا عاصي بالسفر وهذا عاصي في السفر ماذا الباء هنا سببية يعني نفس السفر معصية السفر نفسه حرام. مثاله سفر المرأة بغير محرم سافروا معه بغير محرم نفس السفر حرام - [00:57:03](#)

ذات السفر حرام هذا نقول عاصي بماذا عصى؟ عصى بالسفر سفره معصية لكن هذا عاصي في السفر اي انه مسافر قد يكون سفراً مباحاً قد يكون مسافر لاجل التجارة قد يكون مسافر لاجل طلب العلم - [00:57:32](#)

قد يكون مسافر لاجل الحج والعمرة. لكن في اثناء السفر كان يغتاب يمارس الغيبة في اثناء السفر كان يسرق مثلاً في اثناء السفر ارتكب بعض المعاصي. هل هذا عاصي بالسفر او في السفر هذا عاصي في السفر - [00:57:54](#)

سافره مباح قد يكون سفره مستحباً قد يكون سفره واجباً لكنه في اثناء السفر ارتكب بعض المعاصي. هذا عاصي عاصي في السفر اذا نقول هذا العاصي بسفره يمسح كم؟ يوم - [00:58:17](#)

وليلة اما هذا العاصي في السفر يمسح ثلاثة ايام بلياليها ما الفرق الفرق ان هذا محرم لذاته كما قلنا قبل قليل في الخف خف المحرم والخف المغصوب هذا السفر محرم لذاته. السفر حرام - [00:58:38](#)

لكن هذا ليس السفر حرام. السفر للحق ليس حراماً الحرام الغيبة سفر وطلب العلم ليس حراماً. الحرام السرقة واضح؟ اما هذا نفس السفر حرام هذا الفرق. نقول العاصي بسفره يمسح المقيم يوم وليلة بخلاف العاصي في السفر فهذا يمسح - [00:59:00](#)

ثلاثة ايام بلياليها. واضح؟ قال لكم اه قبل ذلك. اذا عندنا مدة المقيم يوم وليلة مدة المسافر ثلاثة ايام بلياليها. من متى تبدأ من متى تبدأ من متى يبدأ حساب المدة - [00:59:24](#)

هل يبدأ من اللبس من لبس الخف او يبدأ من اول مسح او يبدأ من شيء اخر من لبس الخف من متى من اول مسح محتمل هل هناك من الحدث - [00:59:47](#)

اول مسح بعد الحدث محتمل. رأي اخر رأي ثالث بعد اللبس انت تؤيد زميلك نعم. رأي ثالث لبست الخف صباح اليوم اربعاء لبست الخف صباح اليوم الساعة الثامنة صباحاً - [01:00:14](#)

في الساعة العاشرة نمت هذا حدث قحط او في الساعة العاشرة مثلاً لمستني الزوجة هذا حدث واضح حصل الحدث الساعة العاشرة

اللبس الساعة الثامنة الساعة الثانية عشرة اذن الظهر ذهبت وتوضأت ومسحت على الخفين - [01:00:43](#)

المسح الساعة الثانية عشرة وانا مقيم. المقيم اربعة وعشرين ساعة هل اربعة وعشرين ساعة تبدأ من الساعة الثامنة او تبدأ من

الساعة العاشرة او تبدأ من الساعة الثانية عشرة ما رأيكم - [01:01:16](#)

ما رأيكم؟ المذهب كما سيأتي في كلام الشارح انها تبدأ من الحدث تبدأ من الحدث او بتعبير ادق تبدأ من انتهاء الحدث من نهاية

الحدث واضح؟ لانه مثلا اذا نام اذا نام من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة تبدأ من الحادية عشرة بانتهاء الحدث - [01:01:39](#)

واضح اختار النووي رحمه الله انها تبدأ من اللبس عفوا من المسح هذا اختاره النووي وهو قوي من حيث الدليل قوي من حيث الدليل

لكن المعتمد هذا وبالتالي نقول لهذا الشخص - [01:02:11](#)

اذا حصل الحدث في الساعة العاشرة يجوز لك ان تمسح الى اليوم الثاني الساعة العاشرة اربعة وعشرين ساعة بمعنى انك لو توضأت

في اليوم الثاني الساعة السابعة يجوز لك ان تمسح - [01:02:33](#)

توضأت في الساعة الثامنة يجوز لك ان تمسح. توضأت في الساعة التاسعة يجوز لك ان تمسح. توضأت في الساعة الحادية عشرة لا

يجوز لك ان تمسح. لان انتهت هذا على المعتمد في المذهب - [01:02:50](#)

ان المدة تبدأ من انتهاء الحدث واختار النووي انها تبدأ من اللبس واضح ان شاء الله نقرأ كلام المؤلف قال رحمه الله تعالى وابتداء

المدة تحسب قبل ذلك. قال ويمسح المقيم قلت لك مثل المقيم - [01:03:05](#)

العاصي بسفره وايضا مثل المقيم المسافر سفرا قصيرا قال ويمسح المقيم يوما وليلة. ويمسح المسافر ثلاثة ايام بلياليها المتصلة بها.

سواء تقدمت مات او تأخرت وابتداء المدة تحسب من حين يحدث - [01:03:32](#)

اي من انقضاء الحدث اي من انتهاء الحدث وهذا ما اعتمدته شيخ الاسلام زكريا الانصاري وابن حق الهيثمي والخطيب الشربيني قال

وابتداء المدة تحسب من حين يحدث اي من انقضاء الحدث. الكائن بعد تمام لبس الخفين. لا اي لا تحسب المدة - [01:03:59](#)

من ابتداء الحدث ولا تحسب المدة من وقت المسح ولا تحسب المدة من ابتداء اللبس انما تحسب المدة من انتهاء الحدث. هذا

المعتمد في المذهب وان كان النووي رحمه الله اختار ان المدة تحسب من متى؟ من اول مسحة بعد - [01:04:20](#)

لبس الخف ثم قال رحمه الله تعالى والعاصي بالسفر والهائم يمسخان مسح مقيم العاصي بالسفر واضح ذكرناهم وفرقنا بين العاصي

بالسفر والعاصي في السفر. فالعاصي بالسفر يمسخ مسح مقيم اي يمسخ - [01:04:44](#)

يوما وليلة اربعة وعشرين ساعة فقط قال والهائم ما معنى الهائم؟ من هو الهائم الهائم هو الذي يمشي وليس له مكان محدد يمشي

هكذا من قرية الى قرية ومن مدينة الى مدينة - [01:05:09](#)

ليس له مكان محدد يستقر فيه. وهذا ما كان يصنعه جماعة من الصوفية لا ادري ماذا يطلق عليهم عندكم لكن هكذا يمشون من قرية

الى قرية ومن مكان الى مكان ليس عنده هدف محدد او مكان محدد يمشي في الفلوات والصحاري والغابات ليس عنده وجهة

محددة - [01:05:28](#)

واضح؟ هذا يمسخ يوم وليلة فقط لماذا؟ لان المسافر يسمى مسافرا اذا كان له اذا عنده نقطة بداية ونقطة نهاية عنده مقصد محدد

اما الذي ليس له مقصد محدد ولا مكان محدد هذا لا يسمى مسافرا - [01:05:53](#)

وبالتالي لا يرخص له ان يمسخ ثلاثة ايام. انما يوم وليلة قال والعاصي بالسفر والهائم يمسخان مسح مقيم ثم ذكر لك مسألة تتعلق

بدائم الحدث فقال ودائموا الحدث اذا احدث بعد لبس الخف حدثا اخر مع حدثه الدائم - [01:06:12](#)

قبل ان يصلي به فرضا يمسخ ويستبيح ما كان يستبيحه لو بقي طهره الذي لبس عليه خفيه. وهو فرض ونوافل فلو صلى بطهره

فرضا قبل ان يحدث مسح قبل ان يحدث مسح واستباح النوافل - [01:06:39](#)

واستباح النوافل فقط. انتبه معي دائم الحدث المقصود به الشخص الذي طهارته طهارة ضرورة مثلا شخص عنده سلس بول. البول

يخرج منه باستمرار او امرأة مستحاضة يخرج منها الدم باستمرار - [01:07:01](#)

صاحب سلس البول او صاحب سلس المذي او المرأة المستحاضة يسمى دائم الحدث حكم دائم الحدث انه يجب عليه ان يتوضأ لكل

صلاة فرض جاء وقت الظهر يتوضأ ويصلي الظهر - 01:07:25

فاذا جاء وقت العصر يجب عليه ان يتوضأ وضوءاً اخر لصلاة العصر. لا يمكن انه يجمع بين فرضين بوضوء واحد لا يمكن يصلي كل فرض بوضوء بخلاف السليم السليم يمكن ان يصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء بوضوء واحد - 01:07:52

يمكن لكن صاحب الحدث الدائم لابد ان يجدد لابد ان يتوضأ لكل فرض واضح طيب اذا تقرر هذا عندنا عندنا شخص دائماً حدث ولابس الخفين هذا الشخص الذي يلبس الخفين وهو دائم الحدث - 01:08:17

نقول اذا حصل لك حدث اخر مثلاً عنده سلس بول لكن اذا حصل له حدث اخر كلمس الاجنبية مثلاً او لمس الفرق مثلاً وقد صليت الفرض فحينئذ تتوضأ وتمسح على الخفين وتصلّي النوافل فقط لا تصلي الفرض - 01:08:42

اذا اردت ان تصلي الفرض لابد ان تخلع الخف وتغسل القدمين وتصلّي فرض لماذا؟ لانك قد صليت الفرض من قبل. اما لو احدث حدثاً اخر بعد ان صلى الفرض واضح - 01:09:09

اذا احدث نعيد المسألة دائم الحدث هذا قلنا اذا كان قد صلى الفرض اذا كان قد صلى الفرض ثم احدث حدثاً اخر نقول يمكن ان تتوضأ وتمسح الخفين وتصلّي النوافل فقط. لكن اذا احدث حدثاً اخر قبل ان يصلي الفرض - 01:09:27

نقول توضأ وبعد ان تتوضأ يمكن لك ان تصلي الفرض الواحد وما شئت من نوافل. واضح؟ ولذلك قال لكم هنا ودائم الحدث اذا احدث بعد لبس الخف حدثاً اخر حدث اخر كلمسة الاجنبية - 01:09:47

او لمس الفرج مع حدثه الدائم قبل ان يصلي به فرضاً فانه يمسح ويستبّيح ما كان يستبّحه لو بقي طهره الذي لبس عليه خفيه ما هو الذي يستبّحه؟ يستبّيح فرضاً ونوافل - 01:10:09

اما لو كان قد صلى بطهره فرضاً قبل ان يحدث اي ثم احدث حدثاً اخر فانه يمسح ويستبّيح النوافل فقط لانه قد صلى الفرض قبل ذلك واضح على كل حال هذه مسألة ليست - 01:10:29

مما يقع كثيراً واطنّها واضحة لكم. اذا كانت غير واضحة ساعيد شرحها غير واضحة صح اشعر انها غير واضحة ساعيد شرحها الان شخص عنده سلس البول هذا حدث دائم يخرج منه باستمرار - 01:10:50

حادث يخرج منه باستمرار. توضأ ومسح على الخفين واضح هذا الشخص كم يجوز له ان يصلي من الفرائض فريضة واحدة فقط لان دائم الحدث مطلقاً سواء كان لابس الخفين او ليس لابساً الخفين يصلي فرضاً واحد فقط - 01:11:20

ويصلي ما شاء من النوافل يصلي فرضاً واحد لو اراد ان يصلي فرضاً اخر عليه ان يتوضأ مرة اخرى واضح؟ اذا هذا الشخص دائماً حدث الذي به سلس بول سيصلي فرضاً - 01:11:47

واحداً فقط فرض واحد فقط اذا اراد ان يصلي الفرض الاخر ماذا سيصنع؟ سيخلع الخف ويغسل يتوضأ مع غسل القدمين تمام هذا الشخص احدث حدثاً اخر ليس ليس بسلس البول - 01:12:06

لمسته امرأة اجنبية لمس احدث بحدث اخر ننظر متى احدثت اذا كان قد صلى الفرض قد صلى الفرض واضح وسيصلي فرضاً واحداً فقط. اذا كان قد صلى الفرض قام بعد ان لمسته الاجنبية قام وتوضأ - 01:12:29

ومسح لاحظ معي مسح لم يغسل قدميه. مسح قام وتوضأ ومسح على الخف. يصير متطهراً. هل سيصلي فرضاً اخر لا لانه قد صلى اذا اراد ان يصلي فرضاً اخر لابد ان يغسل هو لم يغسل هو مسح فقط - 01:12:51

واضح اذا هذا قام وتوضأ ومسح هل سيصلي فرضاً اخر؟ لا لانه قد صلى الفرض قبل ذلك. ماذا سيصلي؟ سيصلي النوافل فقط هذا متى؟ هذا اذا كان احدث الحدث الثاني - 01:13:11

بعد ان صلى الفرض لكن لو احدث الحدث قبل ان يصلي الفرض بمعنى ان المرأة الاجنبية هذه لمسته قبل ان يصلي الفرض نقول له توضأ وامسح على الخفين وما دام انك لم تصلي الفرض بعد صل الفرض الواحد هذا وصل ما شئت من النوافل - 01:13:35

تضعها دولة ان شاء الله قال المؤلف رحمه الله اعيدوا قراءتها قال ودائم الحدث اذا احدث بعد لبس الخف حدثاً اخر مع حدثه الدائم قبل ان يصلي به فرضاً مسح ويستبّيح ما كان يستبّحه لو بقي - 01:13:59

الذي لبس عليه خفيه وهو فرضا ونوافل. فلو صلى بطهره فرضا قبل ان يحدث مسح واستباح النوافل فقط تحتاج منك الى تفكير مرة اخرى مع هذا المذكور على السبورة وان شاء الله ستفهم - [01:14:19](#)

ثم ذكر مسألة اخرى تتعلق بالمدة ايضا قال فان مسح الشخص في الحضر ثم سافر او مسح في السفر ثم اقام قبل مضي يوم وليلة اتم مسح مكه. ما معنى هذا الكلام؟ انتبه معي - [01:14:43](#)

شخص قام في الصباح مسح عفوا لبس الساعة الثامنة. عفوا قلنا لبس الساعة الثامنة تمام واحداث الساعة العاشرة ومسح الساعة كم؟ الثانية عشرة هذا المثال السابق مسح هنا في في جورجيا مسح الساعة كم - [01:15:07](#)

الثاني عشر يعني مسح في اثناء الإقامة لم يسافر بعد. واضح في الساعة الواحدة ظهرا تسافر متى سافر؟ الساعة الواحدة ظهرا ابتداء المسح في الحظر او في السفر اين ابتداء المسح - [01:15:44](#)

في الحظر او في السفر لا اسمعكم ابتداء المسح في جورجيا يعني في الحضر ابتداء في الحظر ثم سافر هل يمسح يوم وليلة او يمسح ثلاثة ايام هل يمسح يوم وليلة لانه ابتداء في الحضر - [01:16:06](#)

او يمسح ثلاثة ايام لانه سافر بعد ذلك. ما رأيكم قال يمسح يوم وليلة لماذا يمسح يوما وليلة؟ لانه ابتداء المسح في الحضر فلما ابتداء المسح في الحظر يستصحب حكم الحضر في سائر المسح - [01:16:26](#)

فيمسح يوما وليلة فقط اربعة وعشرين ساعة بعد ذلك في اثناء السفر يريد ان يجدد الغسل يعني يجدد الوضوء ليمسح ثلاثة ايام ممكن لكن في هذا المسح يمسح فقط يوما وليلة. لان من ابتداء العبادة في الحظر فانه يكمل - [01:16:49](#)

باحكام الحضر. هذا ابتداء في الحضر يكملها باحكام الحظر. وحكم الحظر ان المسح يوم وليلة واضح ان شاء الله لو كان هذا الشخص نفسه سافر الى جاكرتا ومكث في جاكرتا ثمانية ايام اسبوع عشرة ايام كما مكث - [01:17:11](#)

وفي جاكرتا كان يمسح على الخفين مسح هناك مثلا في يوم الاحد وعاد الينا في يوم الاثنين. عاد الى جورجيا في يوم الاثنين مسح في جاكرتا يوم الاحد وصل عندنا هنا يوم الاثنين - [01:17:38](#)

هل يكمل ثلاثة ايام او فقط يوم وليلة مسح في السفر انتبه مسح في السفر ثم اقام واضح؟ هل يكمل ثلاثة ايام او يوم وليلة فقط ايضا يوم وليلة لماذا؟ لان رخص السفر انتهت - [01:18:02](#)

اذا وصل الانسان محل اقامته تنتهي رخص السفر والمسح ثلاثة ايام هذا خاص بالمسافر. اما انت فصرت مقيما الان. عدت الى بلدك. فتمسح فقط يوم وليلة. اذا في الحالة يمسح يوم وليلة. اذا مسح في الحضر - [01:18:32](#)

ثم سافر يكمل يوم وليلة. اذا مسح في السفر ثم قام ايضا يكمل يوم وليلة انتبه الى امر اخر قلنا اذا مسح فالمعتبر هنا ما هو المسح ليس المعتبر الحدث ولا المعتبر اللبس - [01:18:50](#)

بمعنى اخر لو كان هذا الشخص نفسه احداث في محل اقامته في جورجيا ولم يمسح لم يمسح هنا سافر بدون مسح وفي الطريق مسح مسح في الطريق يعني مسح في اثناء السفر - [01:19:14](#)

هو اين احداث؟ احداث في الحضر او في السفر احداث اين في الحضر في جورجيا في بلاده احداث في الحضر اين مسح مسح في السفر نقول ما دام انك مسحت في السفر - [01:19:41](#)

اذا يجوز لك ان تمسح ثلاثة ايام حتى وان كان الحدث في الحضر لا يضر. لكن اذا ابتدأت المسح في الحضر فقط تمسح يوم وليلة طيب انتبه معي هنا على ماذا - [01:19:57](#)

استند الفقهاء هل استندوا على مكان المسح او على مكان الحدث على مكان المسح وهذا يقوي قول النووي عندما قال ان المدة تبدأ من المسح لان الاحكام تعلقت بالمسح لم تتعلق بالحدث - [01:20:18](#)

ولذلك قال ان نظر الفقهاء الى المسح. قالوا فان مسح في الحضر ثم سافر اتم مسح مقيم اذا نظروا الى مكان المسح لم يقولوا اذا احداث في الحضر قالوا اذا مسح في الحضر - [01:20:39](#)

تمام قال المؤلف رحمه الله تعالى فان مسح الشخص في الحضر ثم سافر او مسح في السفر ثم اقام قبل مضي يوم وليلة اتم مسح

مقيم ثم بقيت نقطتان الكيفية والمبطلات - 01:20:58

بالنسبة لكيفية مسح الخف يجرى في مسح الخف كما قلنا في مسح الرأس اقل ما يسمى مسح هكذا كافي واضح؟ هذا المقدار

الواجب. المستحب اكثر من كذا ان تمسح اعلى الخف - 01:21:17

خطوطا هكذا وان تمسح العقب الاسفل هذا مستحب الواجب ان تمسح اقل ما يسمى مسح بشرط ان تمسح من اعلى الخف لو

مسحت اقل ما يسمى من الاسفل او من العقب او من الحرف لا يجرى - 01:21:38

الواجب ان تمسح اقل ما يسمى مسحا من اعلى الخف ولذلك قال لكم صاحب الزبد والفرض مسح بعض علو وندب للخف مسح السفلى منه والعقب. هذا مندوب واضح؟ والفرض مسح بعض علو وندب. للخف مسح السفلى منه والعقل. قال امير المؤمنين علي بن

ابي طالب رضي الله عنه لو كان الدين - 01:21:57

بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه لكن ليس الدين برأي الدين تعبد بالوحي اشار المؤلف الى هذا بقوله والواجب في

مسح الخف ما يطلق عليه اسم المسح اذا كان - 01:22:24

على ظاهر الخف ولا يجرى المسح على باطنه ولا على العقب هذا الخف الواجب ان تمسح هنا لا يجرى ان تمسح من الداخل في هذا

المكان. هذا باطن الخوف لا يجرى - 01:22:42

لا يجرى ان تمسح هنا لا يجرى ان تمسح هنا في العقبة الواجب ان تمسح بعض العلوم. تمام؟ قال رحمه الله ولا يجرى المسح على

باطنه ولا على عقب الخف - 01:23:04

ولا على حرفه ولا على اسفله والسنة في مسحه ان يكون خطوطا بان يفرج الماسح بين الاصابع ولا يضمها. ايش كاتب عندكم ايش

كاتب هو كاتب ولا يضعها لا ولا يضمها هذا خطأ - 01:23:19

ولا يضمها واضح يعني لا لا يمسح بهذا الشكل لا يمسح هكذا هكذا ليس هكذا ويكره ان يكرر المسح بخلاف مسح الرأس عند الشافعية

يسن تثريث مسح الرأس. في الخف يكره - 01:23:39

تكرار مسح الخف كما يكره غسله لان تكرار المسح وغسل الخف يؤدي الى اتلافه وقد نهينا عن اضاءة المال انتهينا من الكيفية بقي

اخر نقطة المبطلات ما هي مبطلات المسح على الخفين - 01:24:02

ثلاثة مبطلات ذكرنا بعضها في اثناء الشرح منها انتهاء المدة اربعة وعشرين ساعة للمقيم اثنين وسبعين ساعة للمسافر. اذا انتهت

المدة ينتهي المسح واضح نفترض قبل قليل قلت لك المدة تبدأ من الساعة العاشرة عن المعتمد - 01:24:22

اليوم الثاني الساعة الحادية عشرة جاءت وانت على وضوء مسح ما معنى على وضوء مسح؟ يعني على وضوء مسحت

فيه الخفين تمام لكن الوقت انتهى ماذا تصنع نقول لك يجب عليك فقط - 01:24:47

ان تغسل القدمين. لا يجب عليك ان تعيد الوضوء كاملا فقط تغسل القدمين تخلع الخف وتغسل القدم لا يجب عليك ان تعيد الوضوء

مرة اخرى لانك متوضى فقط الذي بطل ما هو؟ المسح - 01:25:11

ولذلك قال لك صاحب الزبد مبطلهم اي الذي يبطل المسح على الخفين. مبطله خلع واحد ومدة الكمال. ما معنى مدة الكمال؟ اي

اكتمال المدة. مبطله خلع ومدة الكمال فقدميك اغسل. اغسل قدمين فقط - 01:25:30

اي لا تعيد الوضوء مبطله خلع ومدة الكمال فقدميك اغسل وموجب اغتسال. اي اذا حصل لك شيء يوجب الغسل كجناية او احتلام او

حيض في المرأة او نفاس في المرأة او ولادة - 01:25:49

او موت فيجب عليه ان يخلع الخف ويغسل القدم. لانه مر معكم ان المسح على الخفين مما يتعلق بالوضوء ولا يتعلق بالغسل اذا

عندنا ثلاثة مبطلات. المبطل الاول خلع الخف - 01:26:08

او تمزق الخف خلعه الخف لا باس هكذا لب لبص هكذا. تمام؟ خلع الخف. الامر الثاني انتهاء المدة. الامر الثالث اذا حصل ما يوجب

الغسل فحينئذ يجب عليك ان تخلع الخف وان تغسل جميع البدن. اما اذا انتهت المدة او تمزق الخف فتغسل القدمين - 01:26:26

فقط اذا كنت على طهارة مسح واذا كنت محدثا فمعلوم انك ستتوضأ وضوءا كاملا. نقوم بهذا انتهينا من احكام المسح على الخفين

اظنها ليست ليست صعبة بعضكم قد يختلف معي - 01:26:54

تمام؟ على كل حال هنالك مقترح انا قدمته للاساتذة انه يكون عندنا يوم في الشهر لمذاكرة ما درسناه في الشهر كاملا واضح؟ يوم

واحد في الشهر مثلا من العصر للمغرب - 01:27:17

نراجع جميع ما درسناه في اثناء الشهر طريقة المراجعة اقسمكم الى مجموعتين واجهز اسئلة في البيت ثم تكون مسابقة بين الطرفين الفرقة الاولى والفرقة الثانية واضح وتقريبا الاساتذة يقولون ربما ليس هذا الجمعة ليس هذه الجمعة غدا بعد غد. ربما

الجمعة القادمة - 01:27:39

فلذلك من اول كتاب الى هذا الدرس كل ذلك سيدخل في المذاكرة مذاكرة خفيفة وستكون الاسئلة مشتركة تتشاورون ثم تجيبون.

تستعد ان شاء الله في الاسبوع القادم. وفقكم الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:28:11

محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:28:34